

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي من الثَّلَاجِ . وَرَوَى ابْنُ سَلَمَةَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَإِنْ شَاءَ  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِابْتِدَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيَّهَا مِنَ الثَّلَاجِ وَالصَّقِيعِ وَهُمَا  
عِنْدَ طُلُوعِ الْعَقَرَبِ وَالذَّسْرِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : شَابَتْ رُءُوسُ  
الْأَكَامِ وَأَرَايَتْ الْجِبَالَ شَيْبًا يُرِيدُ بَيَاضَ الثَّلَاجِ وَالصَّقِيعِ انْتَهَى .  
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا نَصَبُ عَلَي  
التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَي الْمَصْدَرِ ؛ لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ : اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ :  
شَابَ فَقَالَ : شَيْبًا . وَشَيْبَانُ حَيٌّ مِنْ بَكَرٍ وَهُمَا الشَّيْبَانِيَّةُ وَهُمَا  
شَيْبَانَانِ أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ بَكَرٍ بْنِ وَائِلٍ . وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ عُكَّابَةَ وَهُمَا قَبِيلَتَانِ عَظِيمَتَانِ تَشْتَمِلَانِ عَلَى بَطُونٍ وَأَفْخَادٍ كَمَا  
صَرَّحْنَا بِهِ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ . وَإِلَى الثَّانِيَةِ نُسِبَ إِمَامُ  
الْمَذْهَبِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَسَنِ صَاحِبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الشَّيْبَانِ كَشَدَّادُ صَحَابِيٍّ حِمَصِيٍّ . رَوَى خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ  
بِلَالٍ عَنْهُ حَدِيثًا . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا ابْنُ أَبِي الشَّيْبَانِ كَكَتَّانِ وَرُمَّانِ  
كَمَا نَقَلَهُ الصَّائِغَانِيُّ . وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ : سَيَرٌ فِي رَأْسِ السَّوْطِ  
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَهُمَا شَيْبَانِ . الشَّيْبُ : جَبَلٌ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

وَمَا فُؤُورٌ عَوَاقِلُ أَحَرَزَتْهَا ... عَمَايَةُ أَوْ تَضَمَّنْهُنَّ شَيْبُ وَالشَّيْبُ  
وَشَابَةُ : جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ ... وَشَابَةَ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٌ كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ وَتَضَارِعٌ : جَبَلٌ بَنَجْدُ كَشَابَةَ . وَالْبَرَكُ بِالْفَتْحِ :  
الْإِبْلُ الْكَثِيرَةُ . وَلَبِيحٌ بِالْمَوْحَدَةِ وَالْجِيمِ هِيَ إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ إِذَا  
أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَغْرُورِ بِالْأَرْضِ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
شَابَةُ فِي شَعْرِ أَبِي ذُو يَبٍ : اسْمٌ جَبَلٌ بَنَجْدُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : اسْمُ  
جَبَلٍ بَنَاحِيَةِ الْحِجَازِ . وَشَابَةُ أَيْضًا : قَرِيَّةٌ بِالْفَيْيُومِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .  
وَالشَّابِيُّ أُخْرِيَ بِالْبُحَيْرَةِ . الشَّيْبُ أَيْضًا : حِكَايَةُ أَمْوَاتٍ مَشَافِرِ

الإبل عند الشُّرْب . قال ذو الرُّمَّة وَوَصَفَ إِبِلًا تَشْرَبُ فِي حَوْضٍ مُتَلَاتِمٍ وَأَصْوَاتُ مَشَافِرِهَا شَيْبُ شَيْبُ .

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَلَاتِمٍ ... جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الشَّيْبُ : الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا الثَّلَاجُ فَتَشْيِبُ بِهِ . وَقَوْلُ عَدِيٍّ بَنِ زَيْدٍ :

أَرْقَتْ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ ... بِوَارِقٍ يَرْتَقِينَ رُءُوسَ شَيْبٍ قَالَ بَعْضُهُم : الشَّيْبُ هُنَا سَحَابٌ بَيْضٌ وَاحِدُهُمَا أَشْيَبُ . وَقِيلَ : هِيَ جِبَالُ

مُبِيضَةٌ مِنَ الثَّلَاجِ أَوْ مِنَ الْغُبَارِ . شَيْبَةٌ بِهَاءٍ مَعَ الْكَسْرِ : جِبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ . وَشَيْبَيْنُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ : قُرْبُ الْقَاهِرَةِ . وَفِي الْمَرَاصِدِ : هِيَ مِنْ قُرَى الْحَوْفِ بَيْنَ بِلْبِيسَ وَالْقَاهِرَةِ . قُلْتُ : وَتُعَدُّ مِنْ الصَّوَاحِي وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِشَيْبَيْنِ الْقَصْرِ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ شَيْبَيْنِ الْكَوْمِ وَهِيَ شَيْبَيْنُ الشَّرَى : قَرْيَةٌ مِنَ الْمُذَوِفِيَّةِ . وَشَيْبَةٌ بَنُ عُثْمَانَ بَنِ طَلْحَةَ بَنِ عَبْدِ الدَّارِ بَنِ قُصَيٍّ الْحَجَبِيِّ مُحَرَّكَةٌ نَسْبَةٌ إِلَى

حِجَابَةِ الْبَيْتِ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ مُسَلَّمٌ إِلَى أَوْلَادِهِ بِإِذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَجَبِلُ شَيْبَةٍ : مُطْلٌ عَلَى الْمَرْوَةِ . وَشَيْبَةُ الْحَمْدِ : لَقَبُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاخْتِلَافٌ فِي سَبَبِ تَلَقُّبِهِ وَمَحَلِّهِ فِي كُتُبِ السِّيَرِ . قَالَ :

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى الْبَلَدَ تَنًا ... وَقَدْ عَدِمْنَا الْحَيَا وَاجْلَوْ ذَ الْمَطَرِ